



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
معهد العلمين للدراسات العليا  
قسم العلوم السياسية

## التوازنات الإقليمية والدولية وأثرها على السيادة العراقية منذ العام 2011 وآفاق المستقبل

أطروحة دكتوراه تقدم بها الطالب  
**رعد عبد السادة بزون الحدراوي**

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا  
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه فلسفة  
في العلوم السياسية - العلاقات الدولية

بإشراف  
الاستاذ الدكتور  
**أ.د. محمد ياس خضير**

٢٠٢٢م

١٤٤٤هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتِ  
الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا  
يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة البقرة: آية 269

## الاهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع إلى:

- بلد العزة والشموخ .....بلدي العراق امناً وسلاماً
- معلمي الأول وقدتوتي في الحياة ... (والدي رحمه الله)
- شجرتي التي لا تزيل الظل الذي اوي اليه... (والدتي رحمها الله
- من بنيت معهم اجمل احلامي وامنياتى....(اخوتي واخواتي)
- الجوهرة المضيئة والدرة المصونة .....(زوجتي)
- الزهور المتفتحة وزينتي في الحياة الدنيا....(اولادي)

## الباحث

رعد الحدراوي

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ  
لِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ).

صدق الله العلي العظيم

سورة لقمان ايه ١٢

## الشكر والعرفان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبة المنتجبين ... في البداية يسرني أن أتقدم بوافر الشكر والامتنان إلى مؤسسة بحر العلوم ومعهد العلمين للدراسات العليا على اتاحتهم الفرصة لنا في النجف الاشرف لاكمال دراسة الدكتوراه، وأتقدم بالشكر والامتنان إلى أستاذي الفاضل والمشرف على هذه الأطروحة ( أ. د محمد ياس خضير ) لقبوله الإشراف على أطروحتي هذه ، ولتوجيهاته السديدة التي اغنت مضامين الأطروحة ومتابعته المستمره لي في إنجازها ، فله جزيل الشكر والامتنان.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى أساتذتنا في معهد العلمين للدراسات العليا لما قدموه لنا طيلة مدة الدراسة التحضيرية ، فلهم عظيم الشكر والامتنان.

وانتقدم أيضا إلى زملائي في الدراسة بالشكر والامتنان سائلا المولى عز وجل أن يوفقهم ويرعاهم.

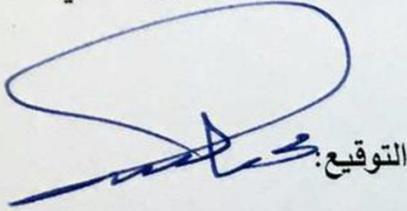
ولا يفوتني بأن أتوجه بالشكر إلى أساتذتي الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة لتكلفتهم عناء قراءة الدراسة وتقويمها.

الباحث

رعد الحدراوي

## إقرار المشرف

أشهد بأن إعداد هذه الأطروحة الموسومة (التوازنات الإقليمية والدولية واثرها على السيادة العراقية منذ العام ٢٠١١ وفاق المستقبل) والتي تقدم بها الطالب (رعد عبد السادة بزون) قد جرى تحت إشرافي في معهد العلمين للدراسات العليا- قسم العلوم السياسية، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في اختصاص العلاقات الدولية، وأرشحها للمناقشة.

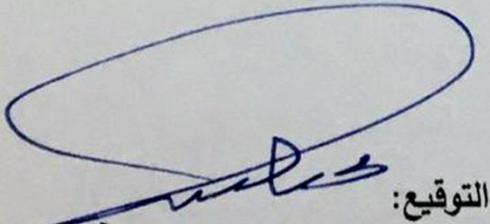
التوقيع: 

الاسم: أ.د. محمد عيسى هادي

التاريخ: / / ٢٠٢٢

## توصية السيد رئيس القسم العلمي

استنادا إلى التعليمات النافذة والتوصيات المقدمة ، أشرح أطروحة الدكتوراه الموسومة (التوازنات الإقليمية والدولية واثرها على السيادة العراقية منذ العام ٢٠١١ وفاق المستقبل) للمناقشة العلمية.

التوقيع: 

الاسم: أ.د. محمد عيسى هادي

رئيس قسم العلوم السياسية

التاريخ: / / ٢٠٢٢



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد اننا قد اطلعنا على الاطروحة الموسومة ب((التوازنات الاقليمية والدولية واثرها على السيادة العراقية منذ العام ٢٠١١ وفاق المستقبل)) المقدمة من قبل الطالب ((رعد عبد السادة بزون)) وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها ونرى انها جديرة بالقبول لنيل درجة الدكتوراه في العلوم السياسية -العلاقات الدولية وبتقدير ( امتياز).

ا.م.د. سلمان علي حسين  
عضواً

٢٠٢٢/ /

ا.م.د. عبد الأمير عبد الحسين ابراهيم  
عضواً

٢٠٢٢/ /

ا.د. زيد عدنان محسن  
عضواً

٢٠٢٢/ /

ا.م.د. سهاد اسماعيل خليل  
عضواً

٢٠٢٢/ /

ا.د. قاسم محمد عبد علي  
رئيساً

٢٠٢٢/ /

ا.د. محمد ياس خضير  
عضواً ومشرفاً

٢٠٢٢/ /

صدقت الرسالة من مجلس معهد العلمين للدراسات العليا بجلسته ( ) المؤرخة في ( ) .

ا.د. زيد عدنان محسن  
العميد

٢٠٢٢/ /





## ملخص الدراسة :

شهدت منطقة الشرق الأوسط العديد من الأحداث والمتغيرات التي افضت الى إيجاد تفاعلات واسعة لاسيما بين الأطراف الاقليمية والدولية، وكان تأثيرها واضحا على دول المنطقة وبالأخص العراق كونه يعد أحد الأطراف الاقليمية المهمة في الشرق الأوسط بشكل عام والمنطقة العربية بشكل خاص، حيث تعرض في عام 2003 الى الاحتلال الامريكي الذي انهك قواه وجعله مقيداً نتيجة السياسات الامريكية، مما افضى الى خلق فراغ أمني وجيوسياسي، ونتيجة لذلك ظهرت قوى اقليمية فاعلة ومؤثرة سعت الى ملء هذا الفراغ، والتي جعلت بالعراق في ان يكون ساحة للتنافسات والصراعات بين تلك القوى الاقليمية وتحديدا (ايران، تركيا، بعض دول الخليج العربية)، وايضا ظهور تنافس دولي بين الدول الكبرى وتحديدا ( الولايات المتحدة الامريكية، روسيا ، الصين) وكل تلك الدول تدور في فلك التنافس من أجل تحقيق أهدافها ومصالحها وعلى الصعد السياسية والاقتصادية، والعسكرية، والأمنية.

ومع اندلاع أحداث الثورات العربية عام 2011، بدأ وضع المنطقة بشكل عام يشهد تفاعلات واسعة المدى لاسيما بين تلك القوى الاقليمية والدولية من اجل تثبيت دعائم مكانتها وهيمنتها على المنطقة، ونظرا لوقوع العراق بين تلك الدول، فإنه تعرض الى تدخلات واسعة في شؤونه، وذلك يعود الى جملة من الاسباب ذكرت في متن دراستنا، وخاصة من الاطراف الاقليمية الاكثر تأثيرا وفاعلية (ايران وتركيا) , فضلا عن الولايات المتحدة التي تعد العراق منطقة نفوذ لها، وكل ذلك كان له تأثيرا على وضع العراق السيادي كون مصالح تلك القوى ترتبط بشكل كبير بالعراق، وأن أي تنافس بين تلك القوى يؤثر على السيادة العراقية، وهذا ما يلاحظ في التنافس الامريكي – الايراني الذي ادى انعكاسه على العراق وسيادته بشكل سلبي، وايضا هناك تنافسات أخرى أخذت حيزاً في العراق ومنها التنافس الايراني – التركي من خلال توظيف بعض القضايا بما يخدم مصالح الطرفين، وايضا التنافس الامريكي – الصيني بجانبه الاقتصادي كان واضحا في العراق.

## المحتويات

الصفحة	الموضوع
7-1	<b>المقدمة</b>
45-8	<b>الفصل الاول</b> السيادة و النظام الدولي - الأطار النظري
26-8	المبحث الأول : تعريف السيادة واشكالها
20-9	المطلب الأول : مفهوم السيادة وتعريفها
27-21	المطلب الثاني : أشكال السيادة
45-27	المبحث الثاني : تطور مفهوم السيادة في ظل تحولات النظام الدولي
34-27	المطلب الأول : مفهوم واشكال النظام الدولي
45-35	المطلب الثاني : تطور مفهوم السيادة في ظل التحولات
89-46	<b>الفصل الثاني</b> <b>أهمية العراق في الادراك الاستراتيجي للقوى الاقليمية والدولية</b>
74-46	المبحث الأول : الأهمية الجيوسياسية والاقتصادية
69-48	المطلب الأول : الأهمية الجيوسياسية
74-60	المطلب الثاني : الأهمية الاقتصادية
89-75	المبحث الثاني : الأهمية الأمنية والعسكرية
81-75	المطلب الأول : الأهمية الامنية
89-82	المطلب الثاني : الأهمية العسكرية
141-90	<b>الفصل الثالث</b> <b>القوى الإقليمية والدولية الفاعلة في العراق بعد العام 2011</b>
106-91	المبحث الأول : القوى الإقليمية العربية
100-91	المطلب الأول : السعودية و الكويت و قطر
106-100	المطلب الثاني : سوريا و الأردن
120-107	المبحث الثاني : القوى الإقليمية غير العربية
114-108	المطلب الأول : تركيا
120-11	المطلب الثاني : ايران
141-120	المبحث الثالث : القوى الدولية
126-120	المطلب الأول: الولايات المتحدة الأمريكية
133-126	المطلب الثاني : روسيا
141-134	المطلب الثالث : الصين

203-142	الفصل الرابع التوازنات الاقليمية والدولية وانعكاساتها على سيادة العراق وآفاق المستقبل
171-143	المبحث الأول : التنافس الاقليمي وانعكاساته على سيادة العراق
161-142	المطلب الأول : التنافس التركي - الايراني
171-161	المطلب الثاني : التنافس الايراني - دول الخليج العربية
196-172	المبحث الثاني: التنافس الدولي وانعكاساته على سيادة العراق
179-172	المطلب الأول : التنافس الايراني- الامريكي
178-180	المطلب الثاني : التنافس الامريكي- الروسي
195-188	المطلب الثاني : التنافس الامريكي- الصيني
204-196	المبحث الثالث: مستقبل السيادة العراقية في ظل التوازنات الاقليمية والدولية
199-196	المطلب الأول : مشهد تراجع السيادة
203-199	المطلب الثاني : مشهد حماية السيادة
210-204	الخاتمة
237-211	المصادر
A	الملخص الانكليزي

### فهرس الخرائط

الصفحة	الخريطة	ت
50	الموقع الجغرافي للعراق	1
58	التغيرات الجيوتاريخية للحدود العراقية - الكويتية	2

59	الحدود العراقية – الكويتية بموجب قرار مجلس الامن 1993/833	3
71	موقع ميناء الفاو الكبير	4
86	مناطق الاقلية الكردية في العراق وسوريا	5
98	موقع ميناء الفاو واطلالته على الخليج	6
110	توزيع الاكراد ما بين العراق وتركيا	7
122	توزيع حقول النفط والغاز الطبيعي في العراق	8
148	الموقع الجغرافي لتركيا	9
150	الموقع الجغرافي لايران	10

### فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	ت
53	ترتيب العراق من حيث المساحة من بين دول الجوار	1
53	مجممل الحدود العراقية مع دول الجوار	2
62	احتياطات النفط العراقي حسب احصاءات منظمة اوبك 2021	3
65	احتياطات الغاز الطبيعي حسب احصاءات منظمة اوبك 2021	4
74	حجم الاستيرادات العراقية 2005-2013	5
78	عملية بناء القوات العسكرية العراقية	6
95	حجم التبادل التجاري بين العراق والسعودية (2010-2019)	7
157	القدرات العسكرية الايرانية	8

### فهرس المخططات

الصفحة	المخطط	ت
67	مخطط توزيع الغاز الطبيعي في الشرق الاوسط	1